

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة.

- دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

A study of some characteristics of the psychomotor domain (general endurance - mobility speed) among primary school students aged 9-12 years. - A comparative study in the light of the geographic environment variable Batna State -

حمزة بعزیز*¹، عبد المالك معلم²

¹ جامعة باتنة2، مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (الجزائر)،

hemza.baaziz@univ-batna2.dz

² جامعة باتنة2، مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (الجزائر)،

a.maalem@univ-batna2.dz

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/06/04

تاريخ الإرسال: 2022/12/30

الملخص: هدفت دراستنا إلى التعرف على الفروق في بعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) بين أطفال المدينة وأطفال الريف في المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة. واتبعنا المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة. حيث شملت دراستنا على عينة قوامها 196 تلميذ، موزعين على مجموعتين، حيث شملت مجموعة الريف على 98 تلميذ، بينما احتوت مجموعة المدينة على 98 تلميذ. واعتمدنا على الاختبارات البدنية الميدانية لقياس التحمل العام وسرعة التنقل. وبعد جمع البيانات ودراستها وتحليلها تم التوصل إلى ما يلي: وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام لصالح أطفال الريف ذكورا وإناثا. في حين بينت النتائج عدم وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية لدى كلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: المجال النفس حركي؛ التحمل العام؛ سرعة التنقل؛ المدينة؛ الريف.

Abstract: Our study aimed to identify the differences in some characteristics of the psychomotor domain (general endurance - mobility speed) between urban children and rural children in the primary stage, aged 9-12 years. using the descriptive approach. The study included a sample of 196 students, divided into two groups, where the rural group included 98 students, while the city group included 98 students. The researchers relied on field physical tests to measure general endurance and mobility speed. After stastical treatment the result showed: There are differences between urban and rural children in the characteristic of general endurance in favor of rural children, and superiority of males and females of rural children in general

endurance, While the results showed that there were no differences between urban children and rural children in the characteristic of mobility speed, males and females
Key words: psychomotor domain; general endurance; mobility speed; rural; urban.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تشهد الإنسانية تغيرا في مختلف أنماط السلوكيات لدى الأفراد في شتى مجالات الحياة اليومية، وهذا جراء التقدم العلمي (خصاونة، 2004: 02). حيث نتج عن هذا التقدم العلمي و التكنولوجيا تحسين في مستوى المعيشة لدى الافراد، مما أدى الى انكماش النشاط البدني الاعتيادي لديهم، حيث يؤكد ذلك (Hamdani ,et all , 2017: 365) بان التطور المميز في الثورة الصناعية غير حياة الإنسان وجعل حياته أسهل، أين كان الناس يعتمدون على مجهوداتهم البدنية لتلبية حاجياتهم المختلفة، لكن حاليا غير التطور والتقدم نمط حياتهم فسبب قلة النشاط مما أثر على مستوى لياقتهم البدنية بشكل سلبي. وهذا التغير في نمط المعيشة مس مختلف شرائح المجتمع ولم يستثني حتى الأطفال، حيث تعتبر هذه الفئة اهم ركيزة في المجتمع وهي في مرحلة نمو وتطور مستمر، بحيث تتأثر هذه الأخيرة بالظروف البيئية والمعيشية التي تحيط بها (حسين، ومفتي، 2004: 93).

إن الحياة اليومية في البيئة الريفية تكثر فيها الحركة والتنقل لتلبية مختلف ضروريات الحياة، فهي تتطلب بذل جهد ونشاط بدني، هذا ويشير كل من (Pandey,Sharma,2020: 4518) ان الأطفال يقطعون مسافات طويلة مشيا بغية الوصول الى وسائل النقل او إلى مقاعد الدراسة، كما أنهم يقضون معظم أوقاتهم في اللعب خارج منازلهم، وكذا مساعدة ومشاركة أوليائهم في مختلف المهام اليومية خاصة الفلاحية منها. وعلى العكس من ذلك نجد أن أطفال المدن من اجل سلامتهم لا يسمح لهم أولياؤهم باللعب كثيرا خارج منازلهم قصد حمايتهم من الآفات الاجتماعية المنتشرة في المدن كالسرقة وغيرها، وهذا ما ينعكس سلبا على لياقتهم (Vinu,2019: 979). كما أن

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

توفر مختلف وسائل النقل وقربها من المواطن قللت من عناء التنقل، وكذا انتشار مختلف أماكن الترفيه كالنوادي الثقافية وقاعات الانترنت والألعاب الالكترونية، وكذا الاستخدام المفرط للآلة التي سببت قلة الحركة (سلامة، 2000: 01). ومن بين أهم العناصر المكونة للمجال النفس حركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نجد التحمل العام والسرعة فهما يعتبران من بين أهم المتطلبات البدنية، ومما لا شك فيه أن مستوى العناصر السالفة الذكر قد تختلف لدى التلاميذ منطقة إلى أخرى وذلك راجع إلى عدة عوامل منها العوامل البيئية التي يعيش فيها الطفل (جبايلي، وبزيو، 2022: 250).

ومن بين الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت هذا الموضوع نذكر دراسة كل من (2009) Cevdet Tinazci و Emiroglu Osman تحت عنوان "اللياقة البدنية لأطفال الريف مقارنة بأطفال الحضر في شمال قبرص" والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير العوامل البيئية على مستوى عناصر اللياقة البدنية لدى الأطفال ممن هم بعمر 9 إلى 11 سنة في المناطق الريفية والحضرية في شمال قبرص التركية، حيث شملت العينة 3939 طفل من فئة الذكور من 90 مدرسة في شمال قبرص، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وبالنسبة لأداة جمع البيانات فقد تم الاستعانة ببطارية اختبارات يوروفيت، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق لصالح أطفال الريف في كل الاختبارات المطبقة.

وبالإضافة الى دراسة Franz Hinterkörner و Clemens Drenowatz و Klaus Greier (2020) بعنوان "دراسة مقارنة في اللياقة البدنية لدى أطفال النمسا العليا الذين يعيشون في المناطق الحضرية والريفية"، حيث كان الغرض منها معرفة الاختلافات في اللياقة البدنية بين أطفال المدارس الابتدائية الحضرية والريفية في النمسا العليا، وتم إجراء هذا البحث على عينة قوامها 18168 تلميذ، ، وتم إتباع المنهج الوصفي، حيث تم اختبار التلاميذ في ثمانية اختبارات، وبالنسبة لخاصية التحمل فتم تطبيق اختبار جري6 دقائق، وبالنسبة

لخاصية السرعة تم تطبيق اختبار جري 10 أمتار، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق لصالح أطفال الريف في خاصيتي التحمل والسرعة.

وفي الوقت الحالي وفي ظل قلة الدراسات المتخصصة في بيئتنا لا نعرف إلى أي مدى تؤثر عوامل البيئة الجغرافية المحلية (الريف، المدينة) على بعض خصائص المجال النفس حركي (سرعة التنقل والتحمل العام) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وان كان الأمر كذلك ففي أي من المكونات تظهر الفروق؟

واما بالنسبة للتساؤلات الجزئية للدراسة فهي كالتالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصيتي سرعة التنقل والتحمل العام حسب الجنس؟

ولغرض الإجابة على التساؤلات الجزئية افترضنا ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصيتي سرعة التنقل والتحمل العام حسب الجنس.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف دراستنا هذه الى تسليط الضوء على اهم شريحة وركيزة في المجتمع وهم الأطفال ممن هم بعمر 9-12 سنة، وباعتبارهم في مرحلة نمو وتطور مستمر فهم يتأثرون بالبيئة الجغرافية التي تحيط بهم، فالهدف هنا معرفة مدى

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

تأثير عوامل البيئة الجغرافية (الريف، المدينة) على بعض خصائص المجال النفس حركي (سرعة التنقل والتحمل العام) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لكلا الجنسين.

وأما بالنسبة للأهمية العلمية لدراستنا فهي تعتبر كإضافة علمية للدراسات التي تعنى بنمو وتطور الطفل من الجانب النفس الحركي وتساهم أيضا في الكشف عن العلاقة بين مختلف الصفات البدنية لدى الطفل ومدى تأثيرها بالبيئة الجغرافية التي يعيش فيها، اما عمليا فهي تساهم في الكشف عن الطاقات والمواهب الناشئة في كلا البيئتين وانتقائها وتوجيهها الى التخصصات المناسبة في سن مبكرة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- مفهوم المجال النفس حركي: يعرفه (محمد موسى، 2007: 248) على انه المجال الذي يرتبط بتكوين وتنمية الجوانب الجسمية والمهارات الحركية عند المتعلم، حيث يتضمن تأدية حركات معينة وتناسق العضلات لأداء عمل ما.

ويستخلص الباحثان بان المجال النفس حركي هو المجال الذي يهتم بالصفات والمهارات الحركية التي تتطلب التنسيق بين مختلف أعضاء الجسم المسؤولة عن الحركة.

- مفهوم سرعة التنقل: وقد ذكر (كوثر شويب، معمر لباد، 2022: 175) بانها الانتقال من مكان إلى آخر بأقصى سرعة ممكنة، أو محاولة قطع مسافة معينة في اقل زمن ممكن. ويستخلص الباحثان بان السرعة الانتقالية هي التنقل من مكان الى آخر في اقل وقت ممكن.

- مفهوم التحمل العام: ويذكر (يوسف لازم كماش، 2002: 52) بأنه مدى قدرة الرياضي على الاستمرار في أداء عمل او جهد بدني لفترة طويلة، وذلك مع عمل مختلف الأجهزة الحيوية لجسم الرياضي والمجموعات العضلية بكفاءة.

ويستخلص الباحثان بان التحمل هو المقدرة على الوقوف في مواجهة التعب والاستمرار في أداء مجهود بدني معين.

- مفهوم المدينة: عرفتها (مسعودة عطال، 2009: 05) بأنها المكان الذي يحتوي تجمعات هائلة من السكان أو أكبر الأماكن العمرانية سواء من حيث عدد السكان أو المساحة المبنية

والتي لا يقل عدد سكانها خمسة آلاف نسمة، والتي تتوفر فيها جميع ضروريات الحياة وتتميز بخصائص موحدة تعرف بالميزات الحضرية.

ويستخلص الباحثان بأنها تجمعات سكنية كبيرة تشمل على مختلف ضروريات الحياة وتظهر فيها مختلف مظاهر التقدم والتطور الحضاري.

مفهوم الريف: تشير (نوال قلاب، 2008: 29) على انها منطقة أو بيئة جغرافية محددة يسكنها عدد محدود من السكان تربط بينهم علاقات اجتماعية، ويتمزون بكيان خاص ولهم مصالح خاصة كما أنهم يتمسكون بقيم معينة تختلف عن قيم سكان المدن.

ويستخلص الباحثان بان البيئة الريفية هي منطقة جغرافية تعيش فيها كثافة سكانية قليلة تعتمد عموما في قوتها اليومي على مختلف الأنشطة الفلاحية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة فهو أفضل المناهج لتحقيق أهداف هذا البحث.

- **الدراسة الاستطلاعية:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة شملت 24 تلميذ، 12 تلميذا من مدرسة فاطمة قيدومي الابتدائية بوسط مدينة باتنة، و12 تلميذا من المدرسة الابتدائية مرغاد عياش الريفية التابعة لبلدية الرحبات.

- **العينة وطرق اختيارها:** شملت الدراسة عينة عشوائية قوامها 196 تلميذ، تم تقسيمهم لأغراض البحث الى مجموعتين كما هو مبين في الجدول رقم (01).

الجدول 01 يبين عينة الدراسة.

حجم العينة	المقاطعة الإدارية	المؤسسات	المنطقة الجغرافية
98 تلميذ	بلدية الرحبات مشقة العقنة - بلدية القصبات- مشقة كندة تابعة لبلدية رأس العيون	ابتدائية مرغاد عياش	الريف
		ابتدائية قماز مسعود	
		ابتدائية لعرابة عيسى	
98 تلميذ	وسط مدينة باتنة وسط مدينة رأس العيون	ابتدائية قيدومي فاطمة	المدينة
		ابتدائية تخنوني عبد الرحمن	

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

ابتدائية معاش احمد	وسط مدينة رأس العيون
--------------------	----------------------

- مجالات الدراسة:

المجال البشري:

196 تلميذ وتلميذة منها 98 تلميذ في الريف و98 تلميذ في المدينة ببعض ابتدائيات ولاية باتنة.

المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة التطبيقية على مستوى 6 ابتدائيات كما هو موضح في الجدول 01.

- إجراءات الدراسة: تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: البيئة الجغرافية (الريف، المدينة)
المتغير التابع: التحمل العام، سرعة التنقل.

- أدوات الدراسة:

لقد تم استخدام الوسائل الآتية للحصول على البيانات المطلوبة لإجراءات الدراسة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- استمارة ترشيح الاختبارات البدنية موجهة إلى المختصين في المجال الرياضي، واستمارة تسجيل البيانات الشخصية ونتائج الاختبارات البدنية.
- الاختبارات البدنية.

- ساعة توقيت الكترونية.

- شريط قياس معدني.

- أقماع مختلفة الأشكال.

- الاختبارات البدنية المستخدمة في الدراسة:

أ. اختبار العدو 30 م من بداية متحركة:

الغرض من الاختبار: قياس السرعة الانتقالية.

الأدوات المستخدمة: ميقائية، ثلاثة خطوط متوازية مرسومة على الأرض، المسافة بين الخط الأول والثاني 10 أمتار، وبين الخط الثاني والثالث 30م. **وصف الأداء:** يتخذ المختبر وضعية الانطلاق بالوقوف خلف خط البدء، عند سماع الإشارة ينطلق مسرعا إلى أن يتخطى خط النهاية، ويسجل للمختبر الزمن الذي استغرقه في قطع مسافة 30 مترا (بشير، 2012: 164).
ب. اختبار جري 6 دقائق.

الغرض من الاختبار: قياس التحمل العام.

الأدوات المستخدمة: ساحة المؤسسة، صافرة، شريط قياس، ميقائية، أقماع. **وصف الأداء:** من وضع البدء العالي عند سماع إشارة البدء ينطلق المختبرون بالجري ولا يشترط عليهم الجري فقط وإنما يستطيعون المشي عند الشعور بالتعب، ويتم تسجيل عدد الدورات التي قطعها في 6 دقائق، ثم تضرب عدد الدورات في مساحة الملعب وكذا إضافة الأمتار الأخيرة التي وقف عندها المختبر (علاوي، رضوان، 2008: 18).

- **الأسس العلمية للأداة:**

- **ثبات الاختبارات:** لغرض حساب ثبات الاختبار تم الاستعانة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم إعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة، وكما هو مبين في الجدول رقم (02) حيث تشير نتائج الجدول إلى وجود معامل ثبات عال للاختبارات البدنية قيد الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

- **صدق الاختبارات:** على الرغم من أن الاختبارات المستخدمة في الدراسة الحالية لها معامل صدق في كثير من الدراسات والأبحاث السابقة، ولكن رغم ذلك تم حسابه بإيجاد الصدق الذاتي، وذلك باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويتضح ذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (02).

الجدول 02: يبين معاملات الصدق والثبات للاختبارات البدنية قيد الدراسة.

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة -دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	الصدق الذاتي
		التطبيق الأول	5,98	0,76		

نوع العينة	أطفال الريف	أطفال المدينة
نوع الاختبار	ن = (98)	ن = (98)

اختبار التحمل العام	المتن	التطبيق الأول	6,01	0,74		
		التطبيق الثاني				
		التطبيق الأول	877,50	96,05	0,91	0,95
		التطبيق الثاني	889,16	107,35		

ويتضح من خلال الجدول رقم (02) أن درجات الصدق مرتفعة وتحققت عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهذا يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية.

- الأدوات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية ببرنامج الحزمة الإحصائية: (spss-18) لحساب ما يلي: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كولموغروف سميرونوف، اختبار مانويتني واختبار ت.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

أ. عرض الإحصاءات الوصفية للاختبارات:

الجدول 03: يبين التوصيف الإحصائي لنتائج الاختبارات لعينة الدراسة.

اختبار السرعة الانتقالية		العدو 30 م من البدء		س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±
نوع العينة							
اختبار التحمل		ذكور الريف ن = (54)	ذكور المدينة ن = (54)	إناث الريف ن = (44)	إناث المدينة ن = (44)		
سرعة	م.ب.م	س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻	ع ±

يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة في اختبار السرعة الانتقالية، حيث يتضح لنا أن أطفال المدينة حققوا متوسطا حسابيا قدره (5,79) وانحرافا معياريا قدره (0,60)، في حين حقق أطفال الريف متوسطا حسابيا قدره (5,65) وانحرافا معياريا قدره (0,52). كما يبين لنا الجدول السابق قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة في اختبار التحمل العام، حيث يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى أطفال المدينة يقدر ب (864,13)، والانحراف المعياري هو (148,35). ومن جهة أخرى حقق أطفال الريف متوسطا حسابيا قدره (990.83) وانحرافا معياريا قدره (135.10).

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

0.51	6.12	0.45	5.91	0.53	5.52	0.47	5.43		
101.44	792.61	115.60	940.20	155.64	922.40	136.74	1032.09	جري 6 دقائق	اختبار التحمل العام
س-: المتوسط الحسابي، ع ±: الانحراف المعياري.									

الجدول 04: يبين التوصيف الإحصائي لنتائج الاختبارات حسب متغير الجنس.

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه الذي يبين لنا قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار السرعة الانتقالية واختبار التحمل العام لفئتي الذكور والإناث، فبالنسبة لفئة الذكور يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن ذكور الريف حققوا في اختبار السرعة الانتقالية على متوسط حسابي قدره (5,43) وانحرافا معياريا قدره (0,47)، في حين حقق ذكور المدينة متوسطا حسابيا قدره (5,52) وانحرافا معياريا قدره (0,53). وأما بالنسبة لاختبار التحمل العام فقد تحصل ذكور الريف على متوسط حسابي قدره (1032.09) وعلى انحراف معياري قدر ب (136.74). في حين حقق ذكور المدينة متوسطا حسابيا قدره (922,40) وانحرافا معياريا قدره (155,64).

وأما بالنسبة لفئة الإناث فيبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أن إناث المدينة حققن في اختبار السرعة الانتقالية متوسطا حسابيا قدره (6,12) وانحرافا معياريا قدره (0,51)، في حين حقق إناث الريف متوسطا حسابيا قدره (5,91) وانحرافا معياريا قدر ب (0,45)، وأما بالنسبة لاختبار التحمل العام فإننا نلاحظ أن إناث المدينة سجلن متوسطا حسابيا قدره (792,61) وانحرافا معياريا قدره (101,44)، في حين تحصلت إناث الريف على متوسط حسابي قدره (940,20) وعلى انحراف معياري قدره (115,60).

ب. عرض نتائج الاختبارات:

الجدول 05: يبين دلالة الفروق (اختبار مان ويتني) بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصيتي سرعة التنقل والتحمل العام:

الفروق			حجم العينة	وحدة القياس	المتغيرات
الدلالة	قيمة sig	قيمة مان ويتني			
غير دال إحصائياً	0.276	4369.50	تلاميذ الريف (ن = 98)	الثانية	سرعة التنقل
			تلاميذ المدينة (ن = 98)		
دال إحصائياً	0.00	00.2559	تلاميذ الريف (ن = 98)	المتر	التحمل العام
			تلاميذ المدينة (ن = 98)		

من خلال الجدول رقم (05) الذي يبين لنا نتائج اختبار مان ويتني لعينة الدراسة في اختبار السرعة الانتقالية حيث نلاحظ بان قيمة sig هي 0.276 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في اختبار السرعة الانتقالية.

وأما بالنسبة لاختبار التحمل العام يتبين لنا من خلال الجدول السابق بان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن هناك فروق دالة إحصائية في اختبار التحمل العام بين العينتين لصالح أطفال الريف.

ج. عرض وتحليل نتائج الاختبارات حسب متغير الجنس:

• عرض وتحليل نتائج الاختبارات لفئة الذكور:

الجدول 06: يبين دلالة الفروق (اختبار مان ويتني) بين أطفال المدينة وأطفال الريف فئة الذكور في خاصيتي سرعة التنقل والتحمل العام:

الفروق			حجم العينة	وحدة القياس	الاختبارات
الدلالة	قيمة sig	قيمة مان ويتني			

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

	sig	ويتني			
غير دال إحصائيا	0.91	1440.00	ذكور الريف (ن = 54)	الثانية	سرعة التنقل
			ذكور المدينة (ن = 54)		
دال إحصائيا	0.00	891.00	ذكور الريف (ن = 54)	المرتر	التحمل العام
			ذكور المدينة (ن = 54)		

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا بالنسبة لاختبار السرعة الانتقالية أن قيمة sig هي 0.91 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خاصية السرعة الانتقالية لدى فئة الذكور. وأما بالنسبة لاختبار التحمل العام يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه بان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف فئة الذكور لصالح ذكور الريف في اختبار التحمل العام.

• عرض وتحليل نتائج الاختبارات لفئة الإناث:

الجدول 07: يبين دلالة الفروق (اختبار ت المحسوبة ومان ويتني) بين أطفال المدينة وأطفال الريف فئة الإناث في خاصيتي سرعة التنقل والتحمل العام:

الفروق					قيمة ت المحسوبة	حجم العينة	الاختبارات
الدلالة	قيمة sig	قيمة مان ويتني	اختبار تجانس التباين				
			قيمة sig	F			
غير دال	0.08	759.50	/	/	/	إناث الريف (ن = 44)	سرعة

إحصائيا						إناث المدينة (ن = 44)	التنقل
دال إحصائيا	0.00	/	.510	.430	6.36	إناث الريف (ن = 44)	التحمل العام
						إناث المدينة (ن = 44)	

من خلال الجدول رقم (07) يتبين لنا بأن قيمة sig هي 0.08 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات المدينة وفتيات الريف في خاصية السرعة الانتقالية. وأما بالنسبة لاختبار التحمل العام يتبين لنا بان قيمة sig هي 0.00 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحمل العام بين فتيات المدينة والريف لصالح فتيات الريف.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

أ- مناقشة الفرضية الأولى: والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية. حيث تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (05) أنه ليس هناك فروق في خاصية السرعة الانتقالية بين أطفال المدينة وأطفال الريف، وهذا ما يؤدي بنا إلى رفض الفرضية الأولى التي نصت على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية. ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين العينتين في خاصية السرعة الانتقالية إلى أن خاصية السرعة تتأثر بالعوامل الوراثية خاصة نوعية الألياف العضلية

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

(البطيئة والسريعة) إضافة إلى ذلك فإن من بين العوامل الخارجية كطبيعة التضاريس الجغرافية (الريف، المدينة) فتأثيرها يكاد يندمج في خاصية السرعة. وجاءت النتائج المتوصل إليها في الدراسة الماثلة متفقة مع العديد من الدراسات على غرار دراسة Kellis و Tsimeas و Tsiokano (2005) ودراسة زروقي (2015) ودراسة جبايلي وبزيو (2022) حيث أجمعت هذه الدراسات على عدم وجود فروق معنوية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية، واستنتجوا بأن البيئة الحضرية والريفية ليس لهما تأثير واضح في خاصية السرعة.

في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات من بينها دراسة Emiroglu و Tinazci (2010) و Manmeet و Nishansingh (2010) وكذا دراسة Swee و Malina و Tan و Reyes (2009) ودراسة Tan و Reyes و Swee (2003) حيث نتائج هذه الدراسات أثبتت بأن هناك فروق بين أطفال الريف وأطفال المدينة في خاصية السرعة لصالح أطفال الريف .

- مناقشة الفرضية الثانية: والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام.

يبين الجدول رقم (05) أن هناك فروق دالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام لصالح أطفال الريف، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الثانية المذكورة سابقا. ويعزو الباحث أن من أسباب تفوق أطفال الريف في خاصية التحمل العام راجع إلى طبيعة الأنشطة اليومية التي يزاولونها كالرعي والصيد وتسلق الجبال واللعب في المساحات المفتوحة، وهذا ما يؤكد كل من (Haldar, OSaha, 2012:30) بأن غالبية السكان في المناطق الريفية يعتمدون بشكل أساسي على الزراعة في معيشتهم، ويقومون بمزيد من الأنشطة البدنية مقارنةً بسكان الحضر الذين اعتادوا على نمط الحياة المستقرة. وفي نفس السياق يضيف (Vinu, 2019: 979) بأن أطفال المدن

من اجل سلامتهم لا يسمح لهم باللعب كثيرا خارج منازلهم أو في أحيائهم بسبب المخاوف المنتشرة في المدن كالسرقة والآفات الاجتماعية. إضافة لما سبق يؤكد (Wilczewski,et all,1996:125) بان الأطفال الحضريون يعانون من قيود جسدية، حيث يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفاز، ما يجعل نسبة ممارستهم للنشاط البدني محدودة وهذا ما ينعكس سلباً عليهم.

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة مسابقة مع العديد من الدراسات من بينها دراسة Osaha و Haldar (2012) ودراسة Kanwar (2017) وكذا دراسة Korra و Giridhar (2012) حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن أطفال الريف يتميزون بخاصية التحمل العام أفضل من أطفال المدينة.

- مناقشة الفرضية الثالثة: والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصيتي السرعة والتحمل العام حسب الجنس. من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خاصية السرعة الانتقالية بين ذكور الريف والمدينة، ومنه لا يتحقق الجزء الأول من الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية حسب الجنس.

كما يتبين لنا أيضاً من الجدول رقم (06) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحمل العام لصالح ذكور الريف، ومنه يتحقق الجزء الثاني من الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام حسب الجنس.

ويتضح لنا من الجدول رقم (07) انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خاصية السرعة الانتقالية لدى فئة الإناث. وبهذا لا يتحقق الجزء الثالث من الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية حسب الجنس.

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

وأما بالنسبة لاختبار التحمل العام فيتين لنا من خلال الجدول رقم (07) بان هناك فروق دالة إحصائية بين إناث المدينة وإناث الريف لصالح فتيات الريف، ومنه يتحقق الجزء الرابع من الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام حسب الجنس. جاءت نتائج هذه الدراسة مساندة لدراسة بشير حسام وسعادنة ضياء الدين (2016) ودراسة جبايلي وبزيو (2022) حيث توصلوا فيها إلى عدم وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية. وعلى العكس من ذلك لا تتوافق نتائج الدراسة الماثلة مع العديد من الدراسات من بينها دراسة Yoshiyuki وآخرون سنة (1974) وكذا دراسة Wilczewski وآخرون (1996) حيث توصلوا إلى أن هناك فروق في خاصية السرعة بين أطفال الريف وأطفال المدن الحضرية.

تتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة Gahlawat (2007) والتي توصل فيها إلى أن هناك فروق في خاصية التحمل بين طلبة الريف وطلبة المدن الحضرية. كما أن المزيد من الروتين الموجه نحو النشاط البدني كالمشاركة في العمل الزراعي والمساحات المفتوحة ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة جزء من حياتهم اليومية وذلك بالمقارنة مع أطفال المناطق الحضرية، وكذا فهم أقل ميلاً إلى المنصات الرقمية والتجمعات الاجتماعية مثل الحفلات مقارنة مع أطفال المناطق الحضرية (Sharma, Pandey, 2020: 4518).

وأما بالنسبة للفتيات في اختبار السرعة الانتقالية فنتائج الدراسة الماثلة تختلف مع ما توصل إليه Hamdani وآخرون (2017) في دراستهم بأن أداء الفتيات في المناطق الحضرية كان أفضل بكثير في خاصية السرعة مقارنة بالفتيات الريفيات، هذا ويفسرون ذلك بان البيئة المعيشية كان لها تأثير كبير على اللياقة البدنية لدى فتيات المناطق الحضرية، وتفق الحضريات على

الريفيات في خاصية السرعة قد يكون راجع إلى تباين في نمط الحياة، ومستويات النشاط الرياضي (Hamdani,et all ,2017: 365).

كما جاءت نتائج هذه الدراسة منققة مع ما توصل إليه Dollman وآخرون (2002)، Gill وآخرون (2010)، Zongo وآخرون (2017) حيث توصلوا إلى أن هناك فروق في خاصية التحمل العام لصالح أطفال البيئة الريفية سواء فئة الإناث أو الذكور، وأما فيما يخص خاصية السرعة فهي معاكسة لما توصلنا إليه، حيث توصلوا إلى أن هناك فروق في خاصية السرعة بين الإناث فقط دون الذكور، وذلك لصالح إناث الريف.

- الخاتمة:

من خلال دراستنا هذه والتي أردنا من خلالها معرفة الفروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في بعض خصائص المجال النفس حركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (9-12) سنة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات ثم المعالجة الإحصائية توصلنا إلى وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية التحمل العام لصالح ذكور وإناث البيئة الريفية، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف في خاصية السرعة الانتقالية ذكورا وإناثا. ومن خلال ما سبق واعتمادا على النتائج المتوصل إليها نستدل بأن بعض خصائص المجال النفس حركي للفئة العمرية (9-12) سنة بشكل عام في طور التنمية والتحسين، ولكن هذا التطور يكون مختلفا ومتباينا بسبب عوامل بيئية واجتماعية عديدة كان لها تأثيرها الايجابي والسلبى على التلاميذ والتلميذات، وهذا ما يدفعنا إلى اقتراح إجراء دراسات مشابهة تخص مختلف القدرات الحركية والوظيفة والمورفولوجية وكذا الأنماط الجسمية. كما أن إجراء مثل هذه الدراسات سيسمح لنا باكتشاف المواهب الرياضية في الوقت المبكر، وضرورة الاهتمام بها وخاصة المتواجدة منها في المناطق الريفية وذلك لما يتمتعون به قدرات بدنية مميزة خاصة السرعة

دراسة لبعض خصائص المجال النفس حركي (التحمل العام - سرعة التنقل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 9-12 سنة-دراسة مقارنة في ضوء متغير البيئة الجغرافية بولاية باتنة-

والتحمل وقدرات فيزيولوجية عالية، و بناء برامج رياضية بمختلف الألعاب الصغيرة والشبه رياضية خارج أوقات الدراسة لأطفال المدن الحضرية وذلك لكسر الروتين اليومي الذي يقضي فيه معظم أطفال المدن الحضرية أوقاتهم أمام الشاشات و إدمانهم على الألعاب الالكترونية والتي تعتبر هاجسا معيقا لممارستهم لمختلف ألوان النشاط الرياضي للحفاظ على لياقتهم، كما لا ننسى ضرورة إجراء ندوات وأيام إعلامية للتوعية للأولياء فيما يخص الاهتمام بصحة أبنائهم وتوعيتهم بضرورة ممارستهم للنشاط البدني المنتظم، والمحافظة على التغذية الصحية لضمان نمو سليم ومتوازن لأبنائهم.

المراجع المستخدمة في البحث:

- علاوي، محمد حسن، و رضوان، محمد نصر الدين. (2008). *اختبارات الأداء الحركي* (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- كمال، طارق. (2008). *تنمية الطفل- اجتماعيا وثقافيا و تربويا* (الإصدار د ط). الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- شويب، كوثر ، ولباد، معمر. (2022). " اثر وحدات تدريبية مقترحة بطريقة التدريب التكراري في تحسين السرعة الانتقالية والقوة الانفجارية للاطراف السفلية للاعبين كرة اليد للرياضة المدرسية بعمر 16-18 سنة". *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية* ، 07 (02)، 167-186.
- مرزوقي، سمير، وكرفس، نبيل. (2018). "فاعلية برنامج تربية بدنية مقترح لتنمية المهارات الحركية الاساسية والصفات البدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي(9سنوات)". *مجلة المنظومة الرياضية* ، 05 (14)، 310-324.
- شلش، فلاح جعاز. وعبداالله، إياد محمد. (2007). "الصفات البدنية لتلامذة المدارس الحكومية والأهلية ممن هم بعمر (10-12) سنة في المكلا اليمنية". *مجلة علوم التربية الرياضية*. عدد خاص بالمؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق الذي انعقد في جامعة بابل سنة 2007 ، جزء ثاني ، 37-61.
- بن يوسف، حفصاوي. (2008). *فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية 9-12 سنة*. رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر3.

- خصاونة، أمان و الحليق، محمود و سرداح، عماد. (2004). دراسة مقارنة في بعض عناصر اللياقة البدنية وترتيبها طبقا لأهميتها لدى لاعبي التايكواندو والكاراتيه في الجامعة الهاشمية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، قسم التأهيل الرياضي. الجامعة الهاشمية.
- عطال، مسعودة. (2009). النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية. مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر. الجزائر.
- قلاب، نوال ذبيح. (2008). المتصل الريفي-الحضري في الجزائر مدينة عين مليلة نموذجا. مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.
- a. I tsiokanos, y koutedakis, n tsgilis, kellis, s. p d tsimeas. (2005). does living in urban or rural settings affect aspects of physical fitness in children? an allometric approach. british journal of sports medicine ,9 (39),671-674.
- a.wilczewski, m. b. (1996). physical development and fitness of children from urban and areas as determined by eurofit test battery. biology of sport , 13 (2), 113-126.
- adeel anwar, (2010). prevalence of obesity among the school-going children of lahore and associated factors. 22 (4), 27-32.